



(نحو معجم مفردات مقامات السرقسطي)

اعداد

د نرجس عبد الغفار بازهير

أستاذ مساعد قسم العلوم والدراسات الأساسية كلية المجتمع جامعته تيبوك



هدف البحث إلى بيان معجم الألفاظ التي استخدمها السرقسطي في مقاماته؛ وما فيها من تجليات أدبية، وشواهد شعرية، وقوة بلاغية، وثناء لغوي، فكل مقامة عنده تكونت من مقدمة، وموضوع، وخاتمة واضحة التمايز، مع سلاسة الانتقال بينها، والانفصال التام بين المقامات في مواضيعها، واستعملت المنهج الاستقرائي، لكل مقامة لاستخراج معجم المفردات للحيوانات، والنبات، والخمر، والحب، والغزل، والحزن، والكره، والفشل، والتي استخدمها السرقسطي في مقاماته. وقد طاف بنا في مجتمعات وبيئات مختلفة في المشرق والمغرب داخل مجتمعاتهم، فعشنا معهم في دورهم، وأنديتهم، وفي أسواقهم، وفنادقهم، وحنانهم، ومساجدهم، ونقلنا إلى قصور الحكام، وساحات القضاء، وأندية الأدباء، وحلقات الوعاظ، وقد تميزت مقاماته في لزوم ما لا يلزم من الأسجاع، بما فيه من أناقة، وعذوبة، ولغة رفيعة غير معهودة عند العامة، فقد جمعت مقاماته بين جودة العبارة، وقوة الفكرة، والقدرة على نحت الألفاظ بما يرسم المشاهد جلية واضحة أمام المتلقين عبر العصور، كما ساعدنا في مقاماته لمعرفة العصور الاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية، والعادات التي سادت في هذه الحقبة الزمنية؛ فكانت سجلاً حياً للحياة في ذلك العصر، وكان الطابع العام لمقاماته الطابع الديني الذي يميل إلى بث النصيح والإرشاد والتوعية بأمر الدنيا والآخرة، فسمه الخضوع والاستكانة لله واضحة مع ما تحمله من تناغم إيقاعي حزين عن الدعاء.

الكلمات الدالة: السرقسطي - معجم المفردات - مقامات



www.mecsj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ

العدد الثاني والثلاثون (كانون الأول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

Towards a dictionary of Vocabulary in Maqamat Al srksoty Dr/Narjes AbdelGhafar Bazheir

Research Summary

The goal of researching to the statement of the word dictionary used by Saurqusti in his maqamah ; And what is a literary manifest, poetic evidence, and the power of a speech, and a linguistic richness, every maqamah was consist of an introduction, the subject, and clear conclusion, with smooth transition between them, and the full separation between the maqamah And I used the inductive approach, for each maqamah, to extract the vocabulary of animals, plants, alcohol, love, spinning, sadness, hate, and failure, which Al-Saurqusti used in his maqmah, and we toured in different societies and environments in the East and the West within their societies, so we lived with them in their homes and their clubs. And in their markets, hotels, taverns, and mosques, and transported us to the palaces of rulers, courtyards of the judiciary, literary clubs, and preachers' circles, and his maqamah were distinguished by the unnecessary necessity of the brave ones, with their elegance, sweetness, and a sublime language not typical of the public. His maqamas combined the quality of the phrase, the power of thought, and the ability to sculpt words in a way that depicts scenes clearly to recipients through the ages, and he also helped us in his maqamas to know the social, economic, and intellectual ages, and the customs that prevailed in this period of time. It was a living record of life in that era, and the general character of his maqamat was the religious character that tends to transmit advice, guidance and awareness of matters of the world and the hereafter.

Key words: Saurqusti - vocabulary dictionary - maqamat



المقدمة

يُعد التراث النثري في الأندلس جزءاً ساطعاً من تراثنا العربي الإسلامي، الذي استمد جذوره من المشرق العربي، ونما في أرض الأندلس، ولا يزال يمد الحضارة الإنسانية بمدد وافر من كنوز المعرفة في شتى المجالات؛ وإن كانت درره الكامنة لازالت تبحث عن يكشف أسرار إبداعها ونظمها الفريد، ومن هذه الدرر فن المقامات، الذي ظهر في القرن الرابع الهجري في المشرق العربي؛ وكان لظهور هذه المقامات أثر واضح في حركة الأدب العربي، ولقد تأثر الأندلسيون بمقامات بديع الهمداني وخلفه الحريري تأثيراً جلياً، وبدخول الأندلس عهد ملوك الطوائف والمرابطين؛ كانت مقامات الهمداني قد انتشرت انتشاراً واسعاً حتى غدا الكثير من الأدباء يؤلفون هذا الصنف من الأدب، وقد جدد الأندلسيون في فن المقامات ومفهومه؛ لأنه يُعد بعد جنس الشعر من أشهر الأجناس الأدبية الأكثر شيوعاً بين الناس على مدى عشرة قرون خلت، بل تعدت الشعر في احتوائها على المحسنات اللفظية إلا أنها لم تحظ باهتمام الأدباء والنقاد؛ وهذا لا يعني أنهم أهملوا هذا الفن؛ بل المقصود أن النثر بشكل عام والمقامات على وجه الخصوص نالا أقل اهتماماً بالمقارنة إلى ما ناله الشعر العربي من علو الشأن، ومن أشهر أدباء الأندلس الذي مرّوا على تاريخ الأدب العربي في القرن السادس الهجري، السرقسطي، في مقاماته اللزومية، الذي نال حظوة، ومكانة عند كثير من العلماء قديماً، وحديثاً بما كان يتمتع به من ثقافة متنوعة؛ لذلك أحببت أن أدلو بدلوي في هذا الموضوع فاخترت أن أبحث في موضوع بيان معجم الألفاظ التي استخدمها في مقاماته، ووسمته بـ "نحو معجم مفردات مقامات السرقسطي" لأنه من الأهمية بمكان أن يُعنى الباحثون به.

وقد سرت في هذا البحث على النحو الآتي:

أولاً: أهمية الموضوع، وسبب اختياره.

ثانياً: خطة البحث.



أولاً: أهمية الموضوع، وسبب اختياره.

تبرز أهمية الموضوع من خلال الأمور الآتية: -

الأمر الأول: أن المقامات فيها إرشاد، ونصح، وبخاصة للأطفال، فهي تجمع بين الهزل والتعليم.

الأمر الثاني: قلة اعتناء النقاد العرب بدراسة فن المقامة بطرائق ومناهج حديثة؛ فلم ينل العناية، والمتابعة الكافية من قبل طلاب العلم والباحثين.

الأمر الثالث: اهتمام الدارسين بالعديد من الأجناس الأخرى كالرسالة، والخطابة، والجانب الشعري أكثر من الجانب المقامي.

الأمر الرابع: هذا الفن بحاجة إلى دراسات كثيرة لإعادة إحيائه من جديد في الساحة الأدبية.

الأمر الخامس: أن بحث هذا الموضوع يعطي صورة واضحة أن السرقسطي يعتبر أول من أدخل المقامات الأندلس.

الأمر السادس: أهمية المقامات في تقديم المادة التاريخية والمخزون الثقافي في قالب فني، يزوج بين قدم الشكل وحدثا المضامين، ويتسع لرصد الموروثات الثقافية المصورة لرهانات الزمن وانحرافاته.

الأمر السابع: دراسة هذا الموضوع استقلالا يعد إضافة لبنة جديدة للمكتبة الأدبية خاصة، والمكتبة اللغوية عامة.

سبب اختيار الموضوع.

بالإضافة إلى ما ذكرته سابقا في أهمية الموضوع؛ يرجع سبب اختياري للكتابة فيه:

1- لقد كان لانخراطي في وحدة التراث الأندلسي المغربي أثر كبير في اختيار هذا الموضوع.

2- كان لارتباطي بالمقامات اللزومية دراسة أسلوبية؛ من خلال رسالتي للدكتوراه؛ أثر كبير في توطيد علاقتي مع هذا العمل الإبداعي، فأحببت أن أكتب في هذا الموضوع.



3-وأما السبب الثالث فيتمثل في ارتباط "فن المقامات" بالفنون السردية، وهي فنون أحرزت لدى الدارسين الغربيين موقعا متميزا جدا، فنالت من دراساتهم وأبحاثهم قسطا وافرا. ولم أجد، فيما قرأت من الدراسات والمؤلفات؛ دراسة توفي هذا التراث العربي السردى الأصيل حقه من الدرس ما عدا دراسات قليلةً انتهجت كلها أنماط البحث المألوف مثل تتبع تاريخ هذا الفن: نشأته وتطوره وأعلامه، أو إلقاء نظرات عابرة على قضاياها ومضامينه وخصائصه الفنية، ولم أجد من بحث في "معجم مفردات في مقامات السرقسطي".

الدراسات السابقة

لم أقف بعد البحث على دراسة مستوعبة بعنوان "تحو معجم مفردات مقامات السرقسطي" في بحث مستقل، ولكن أغلب الدراسات التي تناولت الفن المقامي كانت منصبة على المقامات المشرقية بصفة عامة، أما المقامات الأندلسية عامة فلم ينتبه الدارسون إلى وجودها وقيمتها إلا نفر قليل، ولم يتعرضوا لهذه الدراسة، ومن بين هؤلاء أذكر الدكتور /إحسان عباس في مؤلفه: "تاريخ الأدب الأندلسي: عصر الطوائف والمرابطين" وعلي بن محمد في "النثر الأدبي الأندلسي في القرن الخامس: مضامينه وأشكاله"، الدكتور /حازم خضر في مؤلفه "النثر الأندلسي في عصر الطوائف والمرابطين"، وأما حظ مقامات أبي الطاهر السرقسطي لدى هؤلاء الدارسين وغيرهم فكان زهيدا، لذلك رغبت في أن أجعل معجم مفردات في مقامات السرقسطي موضوعا لبحثي، ولعلني بهذا أفتح آفاقا جديدة أو أضع لبنة أولى يقبض الله لها من الطلبة الباحثين من يواصل البناء عليها والبحث في جوانب أخرى غير الجوانب التي استأثرت بها في معجم مفردات في مقامات السرقسطي.

منهج البحث

- 1- اتبع المنهج الاستقرائي، لكل مقامة لاستخراج معاني المفردات التي استخدمها السرقسطي في كل مقامة
- 2- أجمع المادة العلمية بكل تتبع ودقة ما استطعت إليه سبيلا، وذلك من المصادر التي أثبتتها في هوامش البحث.
- 3- أعتد على المصادر الأصيلة في كل مسألة بحسبها، غير مغفل لجهود المحدثين.



خطة البحث.

يتكون هذا البحث من مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وهي على النحو الآتي:
المقدمة: وشملت أهمية الموضوع، وسبب اختياره، والدراسات السابقة، وخطته.

الفصل الأول: المفردات الخاصة بالحيوان.

الفصل الثاني: المفردات الخاصة بالنبات.

الفصل الثالث: المفردات الخاصة بالخمر، والحب، والكره، والفشل، والحزن.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

تمهيد :

السرقسطي هو : أبو الطاهر، محمد بن يوسف بن عبد الله بن إبراهيم التميمي جمال الدين المازني السرقسطي، الأندلسي (ابن) الأشركوني، نسبة إلى إشتراكونه؛ حصن من أعمال طليطلة في الثغر الأعلى⁽¹⁾، وقد لقب بالسرقسطي نسبة إلى سرقسطة؛ والسرقسطي - بفتح السين المهملة والراء وضم القاف وسكون السين الثانية وبعدها طاء مهملة - نسبة إلى مدينة في شرق الأندلس يقال لها: سرقسطة من أحسن البلاد، وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم، وأخذها الفرنج من المسلمين في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة⁽²⁾، وما أن شب حتى أصبح رحالة في طلب العلم فقد رحل إلى «بلنسية، شاطبة، مرسية، وأخيراً قرطبة»⁽³⁾، ذكر المؤرخون: أنه نشأ في سرقسطة، ولذلك نسب إليها؛ وقيل إنه من أهلها؛ ويقول ابن بشكوال إنه سكن قرطبة، و لانعرف بالضبط هل سكنها بعد أخذ النصارى لسرقسطة سنة 512م، أو قبل ذلك، وأكبر الظن أنه خرج من سرقسطة مبكراً للقاء الشيوخ النابيين في

(1) انظر: ضيف، شوقي، عصر الدول والإمارات، الأندلس، (ص/522-526).

(2) ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق، إحسان عباس، بيروت: دار صادر، 1900م، ج 1، ص 233.

(3) انظر: ترجمته في: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، صيدا، لبنان: المكتبة العصرية، -د-، ج 1، ص 279، و"

الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الخلية في مطبعتها البهية استانبول، 1951م، و" كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ج 3، ص 783، والزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين والمستشرقين،

ط 5، بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، 1980 م، ج 7، ص 149، وابن بشكوال، الصلة رقم 1175، و لابن الأبار، التكملة رقم 554 و معجمه ص 144.



الأندلس⁽¹⁾، تذكر المصادر التي ترجمت للسرقسطي؛ أنه جاب الأندلس طالبا للعلم، وزار عدة مدن أندلسية؛ منها بلنسية، وشاطبة، ومرسية، وغرناطة، إلى أن استقر في مدينة قرطبة حيث توفي بقرطبة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة⁽²⁾.

وتعد مقامات السرقسطي ظاهرة أدبية رفيعة المستوى في الأدب العربي عموماً، والأندلسي خصوصاً؛ فهي لا تقل قيمة عن مقامات الهمذاني، والحريري، فضلاً عن خصوصيتها في لزوم ما لا يلزم من الأسجاع، ولا يخفى ما في الأسلوب المسجوع من أناقة، وعذوبة، ولغة رفيعة غير معهودة عند العامة، فقد جمع صاحبها جودة العبارة، وقوة الفكرة، والقدرة على نحت الألفاظ بما يرسم المشاهد جلية واضحة أمام المتلقين عبر العصور، على تفاوت في المقدرة على فهم الألفاظ مباشرة، أو اللجوء للشروح لتخليصها من الغموض⁽³⁾.

وتشكل المقامات ظاهرة مهمة في تاريخ الأدب العربي القديم، وترجع أهميتها إلى أنها أثرت الأدب شكلاً جديداً استطاع أن يغطي كثيراً من جوانب القصور التي نشأت عن عدم اكتمال الأنواع والأجناس الأدبية في المأثور من التراث، كما اكتسبت المقامات أهمية خاصة، لكونها أضافت نماذج عالية من الأدب الرفيع⁽⁴⁾.

والمطلع على مقامات السرقسطي الخمسين وما ألحق بها؛ يجدها تعرض موضوعات مختلفة، تعالج قضايا عدة في المجتمع؛ فقد كانت كل واحدة تحمل حالة اجتماعية معينة ليقدّم من خلالها شخصاً معيناً من الناس؛ وبذلك نتعرف على حياة ذلك العصر الاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية فتكون هذه المقامات سجلاً حياً للحياة في ذلك العصر، حيث عرضها

(1) انظر ترجمته في " السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، ص 279، والبابائي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، هدية العارفين أسماء

المؤلفين وآثار المصنفين، ج2، ص89، " كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، ج3، ص783 - والزركلي، خير الدين، الأعلام، ج7، ص149.

(2) انظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، ص 279، والبابائي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار

المصنفين، ج2، ص89، " كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، ج3، ص783 - والزركلي، خير الدين، الأعلام، ج7، ص149..

(1) ينظر: كاظم، نادر، (2003). المقامات والتلقي، ط 1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، و الشعر في مقامات الهمداني في ضوء نظرية الأجناس، (ص 1/ لوعد ستار

ناصر، رسالة ماجستير جامعة فلادلفيا 2016م

(4) ينظر: الهاشمي، بديدة خليل، المقامة العربية، هل لها آثار على الآداب الموازية، مجلة الرافد، تصدر عن دائرة الثقافة والإعلام، حكومة الشارقة، ع182، 1433هـ، ص2.



برؤيته الناقدة معتمداً على أسلوبه المعهود المتقل بالصنعة والتصنيع؛ إلى جانب التزام ما لا يلزم، بالحروف، والكلمات، والأوزان⁽¹⁾.

الفصل الأول

المفردات الخاصة بالحيوان.

- **النضو:** النضو بالكسر: البعير المهزول.⁽²⁾
- **الغارب:** وهو الكاهل من الخف، وهو ما بين السنام والعنق⁽³⁾.
- **العود:** وهو المسنن من الإبل، وهو الذي جاوز في السن البازل والمخلف.⁽⁴⁾
- **البازل:** وهو البعير البالغ الثامنة⁽⁵⁾.
- **السابح:** وهو الفرس السابح في جريه⁽⁶⁾.
- **القدال:** وهو مؤخر الرأس من الفرس⁽⁷⁾.
- **النجيب:** وهو السريع من الإبل⁽⁸⁾.
- **يخب:** وهو الفرس يعدو⁽¹⁾.

(1) ينظر: ابن حلكان، مصدر سابق، 234/1.

(2) المقامة الأولى (ص/18). وانظر:، والجوهري، أي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة الرابعة 1407 هـ - 1987 م، ج6، ص2511، وابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويعي الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت صالطبعة: الثالثة ج11، ص711، 1414 هـ.

(3) المقامة الأولى (ص/17). ينظر: الصحاح، ووابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويعي الإفريقي، لسان العرب، ج1، ص640.

(4) المقامة الأولى (ص/18). ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ج2/514، والريدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية ج8، ص434.

(5) المقامة الرابعة، 41 ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (3/937)، والقاموس المحيط ج1/808، محمد بن طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط8، 1426 هـ - 2005 م

(6) المقامة الأولى (ص/19). ينظر مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم الوسيط ج2، ص638، إبراهيم مصطفى أحمد الزيات حامد عبد القادر محمد النجار، دار الدعوة المعجم الوسيط، ج2، ص638.

(7) المقامة التاسعة، (ص/88).

(8) المقامة الثانية، (ص/25).



- **القارح:** هو الفرس إذا قرح أي انتهت أسنانه⁽²⁾
- **الجدع:** وهو الصغير السن⁽³⁾.
- **الصوار:** وهو القطيع من البقر. ⁽⁴⁾
- **النوار:** وهو ما ينفر من الظباء والوحش⁽⁵⁾.
- **الشحج:** وهو صوت البغل ن وحمار الوحش ، فكل منهما شاحج⁽⁶⁾.
- **العيير:** وهو الحمار الوحشي والأهلي⁽⁷⁾
- **الفدان:** وهو الثوار⁽⁸⁾.
- **العاسل:** وهو الذئب وهو يشرع ويضطرب في عدوه⁽⁹⁾.
- **الباسل:** وهو الأسد لكراهة منظره وقبحه⁽¹⁰⁾.
- **اليعبوب:** الفرس الطويل السريع⁽¹¹⁾.
- **ابن اللبون:** وهو ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة⁽¹²⁾
- **السانح:** وهو ما أتى عن يمين المرء من ظبي أو طائر⁽¹³⁾.
- **البارح:** وهو ما أتى عن يسار المرء من ظبي أو طائر⁽¹⁴⁾..
- **المهاة:** وهي البقرة الوحشية⁽¹⁾.

(1)المقامة الثانية ، (ص/25).

(2)المقامة السابعة ، (ص/71).

(3)المقامة السابعة ، (ص/71).

(4)معجم مقاييس اللغة (3/320)

(5) ينظر : لسان العرب (3/4950).

(6) للمقامة الثانية، ص27.

(7)المقامة الثانية ، (ص/26).

(8)المقامة الثانية ، (ص/25).

(9) للمقامة الثانية، ص27.

(10) للمقامة الثانية، (ص/27).

(11) للمقامة الثانية، (ص/27).

(12) للمقامة الثانية، ص27.

(13)المقامة الثانية ، (ص/26)، والمقامة الثلاثون (ص/270).

(14)المقامة الثانية ، (ص/26)، والمقامة الثلاثون (ص/270).



- **اللقاح:** وهي الناقة القريبة العهد بالنتاج⁽²⁾.
- **درت:** التي تسيل باللبن⁽³⁾.
- **الخلف:** وهو الضرع لكل ذات خف وظلف⁽⁴⁾.
- **مري الناقة:** وهو مسح ضرعها⁽⁵⁾.
- **الشملة:** وهي الناقة الخفيفة⁽⁶⁾.
- **البكار:** وهي الناقة التي ولدت بطنا واحدا⁽⁷⁾.
- **النعيم:** وهي الابل والشاة⁽⁸⁾.⁽⁹⁾.
- **الوكن:** وهو عش الطائر ووكره⁽¹⁰⁾.
- **الوجار:** وهو جحر الضبع والأسد ، والذئب والثعلب⁽¹¹⁾.
- **الأحلاس:** جمع حلس ، وهو كل شيء ولي ظهر البعير والداية تحت الرجل، والقنب، والسرج، وقيل هو : كساء رقيق يكون تحت البردعة⁽¹²⁾.
- **كنس الطبي:** دخل في كنسه إذا أشد الحر ، واستتر⁽¹³⁾.
- **فُر الدابة يفرها:** كشف عن أسنانها لينظر ما سنها⁽¹⁴⁾.
- **الزير:** القليل الشعر ، والصوف ، والریش⁽¹⁾.

(1)المقامة الثالثة ، (ص/33).

(2)المقامة الخامسة ، (ص/51).

(3)المقامة الخامسة ، (ص/52).

(4)المقامة السادسة ، (ص/58).

(5)المقامة السادسة ، (ص/58).

(6)المقامة العاشرة، (ص/103).

(7)المقامة العاشرة، (ص/103).

(8)المقامة العاشرة، (ص/103)، والمقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(9)المقامة الخامسة عشر ، (ص/149)

(10)المقامة الحادية عشر ، (ص/110)

(11)المقامة الحادية عشر ، (ص/110)

(12)المقامة الحادية عشر ، (ص/110)، والمقامة العشرون ، (ص/192).

(13)المقامة الحادية عشر ، (ص/110)

(14)المقامة الحادية عشر ، (ص/110)



- **الذئب** : عقب كل شيء ومؤخره⁽²⁾.
- **الرئبال**: وهو من أسماء الأسد ، والذئب⁽³⁾.
- **الفصيل** : وهو ولد الناقة إذا فصل عن أمه⁽⁴⁾.
- **النون** : هو الحوت⁽⁵⁾.
- **الردية**: هي الناقة المهزولة من السير، لا تقدر أن تلحق بالركاب⁽⁶⁾.
- **الوخذ و الذميل**: هما ضرب من سير الإبل سريع⁽⁷⁾.
- **رئمان**: عطفت الناقة على ولدها ولزمته واحبته⁽⁸⁾.
- **القرن**: الحبل يقرن به البعيران⁽⁹⁾.
- **النسوع**: وهو جلد أو أديم يضفر ؛ويجعل زماما للبعير⁽¹⁰⁾.
- **الأرقام جمع أرقم**: وهي الحية فيها سواد وبياض⁽¹¹⁾.
- **الأصلال جمع صل وهي**: الحية التي تقتل إذا نهشت من ساحتها⁽¹²⁾.
- **الخطام** : وهو الزمام⁽¹³⁾.
- **البطان**: وهو الحزم الذي يجعل تحت بطن البعير⁽¹⁴⁾.
- **الحقب** : وهو الحزام الذي يلي حقو البعير⁽¹⁾.

(1)المقامة الحادية عشر ، (ص/110)

(2)المقامة الحادية عشر ، (ص/110)

(3)المقامة الحادية عشر ، (ص/110)

(4)المقامة الحادية عشر ، (ص/111)، والمقامة السابعة والثلاثون (ص/355)

(5)المقامة الحادية عشر ، (ص/114)

(6)المقامة الثانية عشر ، (ص/120)

(7)المقامة الثالثة عشر ، (ص/129)

(8)المقامة الثالثة عشر ، (ص/130)

(9)المقامة الثالثة عشر ، (ص/131)

(10)المقامة الرابعة عشر ، (ص/138)

(11)المقامة الرابعة عشر ، (ص/140)

(12)المقامة الرابعة عشر ، (ص/140)

(13)المقامة الرابعة عشر ، (ص/140)

(14)المقامة الرابعة عشر ، (ص/141)



- الهام جمع هامة : وهو طائر صغير من طير الليل ، يألف المقابر⁽²⁾.
- الزجر : وهو زجر الطير للتفاؤل به إن كان طيرانه عن اليمين ؛ أو للتطير منه إن كان عن اليسار⁽³⁾.
- العيافة: وهو عيافة الطير أي زجرها للتفاؤل ؛ أو للتشاؤم بطيرانها، والعائف المتكهن بالطير أو غيرها⁽⁴⁾.
- الظليم : وهو ذكر النعام⁽⁵⁾.
- الديف:السنام، وقيل : لحمه ، وقيل شحمه⁽⁶⁾.
- الكناس:وهو بيت الطباء تسكن فيه من الحر⁽⁷⁾.
- السائمة: وهي الراعية⁽⁸⁾.
- أشلي: وهو دعا الكلب باسمه⁽⁹⁾.
- الكليب : جمع كلب⁽¹⁰⁾.
- الحازر : وهو الحامض من اللبن⁽¹¹⁾.
- الواشق: وهو الكلب⁽¹²⁾.⁽¹³⁾.
- الوازع: الكلب الذي يحرس الغنم من الذئب⁽¹⁴⁾.

(1)المقامة الرابعة عشر ، (ص/141)

(2)المقامة الخامسة عشر ، (ص/148)

(3)المقامة الخامسة عشر ، (ص/149)

(4)المقامة الخامسة عشر ، (ص/149)

(5)المقامة الخامسة عشر ، (ص/149)

(6)المقامة الخامسة عشر ، (ص/149)

(7)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(8)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(9)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(10)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(11)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(12)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)،والمقامة السادسة والثلاثون (ص/338)

(13)المقامة السادسة والثلاثون (ص/338)

(14)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)



- **الذئال : وهو الخيل المتبختر في مشيه⁽¹⁾.**
- **الهيق: وهو ذكر النعام⁽²⁾.**
- **رئال: جمع رأل وهو ولد النعام⁽³⁾.⁽⁴⁾.**
- **التمرّة: وهو طائر اصغر من العصفور⁽⁵⁾.**
- **اليمامة: هي الحمامة البرية⁽⁶⁾.**
- **الصوار: وهو القطيع من البقر⁽⁷⁾.**
- **الأدم : من الظباء : هي ظباء بيض يعلوها جدد فيها غبرة ، ومن الأبل ذات بياض شديد⁽⁸⁾.**
- **العفر :وهي للظباء التي تعلق بياضه حمرة، قضار الأعناق ، وهي من أضعف الظباء عدوا ، وقيل: هي التي تسكن الأرض الصلبة⁽⁹⁾.**
- **العطن: وهو مبارك الإبل عند الماء⁽¹⁰⁾.**
- **الحفيد: وهو السريع من ذكر النعام⁽¹¹⁾.**
- **السرّحان: وهو الذئب⁽¹²⁾.**
- **الحسل:وهو ولد الضب⁽¹³⁾.**

(1)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(2)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)والمقامة التاسعة والعشرون (ص/257).

(3)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)،والمقامة السابعة عشر ، (ص/166)،والمقامة الرابعة والثلاثون (ص/321)

(4)المقامة الرابعة والثلاثون (ص/320)

(5)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(6)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(7)المقامة الخامسة عشر ، (ص/150)

(8)المقامة السادسة عشر ، (ص/158) والمقامة التاسعة والعشرون (ص/257).

(9)المقامة السادسة عشر ، (ص/158)

(10)لمقامة السابعة عشر ، (ص/166)

(11)لمقامة السابعة عشر ، (ص/166)

(12)لمقامة السابعة عشر ، (ص/166)،والمقامة الرابعة والثلاثون (ص/324)،والمقامة التاسعة والثلاثون (ص/368)

(13)لمقامة السابعة عشر ، (ص/166)



- **المكن:** وهو بيض النعام⁽¹⁾.
- **ناقة وجناء:** وهي الناقة الغليظة الصلبة⁽²⁾.
- **الباشق:** وهو اسم طائر؛ أعجمي معرب⁽³⁾.
- **الشجاع:** وهو الحية الذكر ، وقيل الحية مطلقا⁽⁴⁾.
- **الأذواد:** جمع ذود وهو القطيع من الإبل⁽⁵⁾.
- **الغمر:** وهو الفرس الجواد⁽⁶⁾.
- **العتاق:** وهو الفرس السابق⁽⁷⁾.
- **الهديل:** وهو ذكر الحمام ، وقيل هو فرخها⁽⁸⁾.
- **السبد:** وهو الوبر ، وقيل الشعر ويكنى بهما عن الإبل والغنم⁽⁹⁾.
- **الجدود:** وهي الناقة التي انقطع لبنها⁽¹⁰⁾.
- **الشاذن:** وهو من أولاد الظباء الذي قوي وطلع قرنائه واستغنى عن أمه⁽¹¹⁾.
- **الضب:** وهو دويبة لا تشرب الماء⁽¹²⁾.
- **الهرير:** وهو صوت الكلب وهو دون النباح ، وقيل هو النباح⁽¹³⁾.
- **الصفى :** الناقة غزيرة اللبن⁽¹⁴⁾.

(1)المقامة السابعة عشر ، (ص/166)

(2)المقامة السابعة عشر ، (ص/168)

(3)المقامة السابعة عشر ، (ص/168)

(4)المقامة السابعة عشر ، (ص/166)

(5)المقامة السابعة عشر ، (ص/166)

(6)المقامة السابعة عشر ، (ص/169)

(7)المقامة السابعة عشر ، (ص/169)

(8)المقامة الثامنة عشر ، (ص/178)

(9)المقامة الحادية والعشرون ، (ص/201)

(10)المقامة الثانية والعشرون ، (ص/208)

(11)المقامة الرابعة والعشرون (ص/222)

(12)المقامة الرابعة والعشرون (ص/222)

(13)المقامة السادسة والعشرون (ص/236)

(14)المقامة الثامنة والعشرون (ص/253).



- اللبنة: وهي وسط الصدر والمنحر⁽¹⁾.
- الخاضب من النعام: وهو الذي سبغت الأنوار أطراف ريشه، وقيل وصف بذلك للحمرة التي تعتري ساقيه⁽²⁾.
- النعم الحُمَر: الإبل الحمراء التي لونها لون الزعفران⁽³⁾.
- القطاة: طائر⁽⁴⁾.
- الغُرر: جمع غرة وهي بياض يكون في قوائم الفرس⁽⁵⁾.
- العصم: وهو الغراب الذي إحدى رجليه بيضاء، أو أحد جناحيه ريشة بيضاء⁽⁶⁾.
- الصوار: القطيع من البقر⁽⁷⁾.
- الظوار: الناقة التي تعطف على ولد غيرها⁽⁸⁾.
- العراب: الخيول العتيقة والسليمة من الهجنة⁽⁹⁾.
- العتاق: وهو جمع عتيق وهو الفرس الرائع الكريم⁽¹⁰⁾.
- الضبج: وهو صوت أنفاس الخيل إذا عدون⁽¹¹⁾.
- الأعراف: جمع عرف وهو منبت الشعر والريش من العنق⁽¹²⁾.
- المراح: وهو الموضع الذي تذهب عليه الماشية أي تأوي إليه ليلاً⁽¹⁾.

(1)المقامة التاسعة والعشرون (ص/256).

(2)المقامة التاسعة والعشرون (ص/257).

(3)المقامة الثلاثون (ص/271)، ولسان العرب (714/1).

(4)المقامة الثلاثون (ص/271).

(5)المقامة الثلاثون (ص/276).

(6)المقامة الثلاثون (ص/278)، والمقامة الثالثة والثلاثون (ص/).

(7)المقامة الحادية والثلاثون (ص/295).

(8)المقامة الحادية والثلاثون (ص/296).

(9)المقامة الحادية والثلاثون (ص/297).

(10)المقامة الرابعة والثلاثون (ص/320).

(11)المقامة الرابعة والثلاثون (ص/321).

(12)المقامة الرابعة والثلاثون (ص/321).



- **داحس : اسم فرس⁽²⁾.**
- **الغبراء: اسم فرس لقيس بن زهير العبسي، وبسببها قامت الحرب المعروفة بحرب داحس والغبراء بين عبس وذيبيان أربعين سنة⁽³⁾.**
- **الشقراء : اسم فرس رمحت ابنها فقتلته⁽⁴⁾.**
- **اليعبوب : اسم فرس الربيع بن زياد، وهي صفة لكل فرس طويل وسريعة⁽⁵⁾.**
- **اليحموم: اسم فرس كانت للنعمان بن المنذر⁽⁶⁾.**
- **العداء: صفة للفرس كثير العدو⁽⁷⁾.**
- **فرس جموم: فرس ترتفع في عدوها⁽⁸⁾.**
- **سكاب : اسم فرس عبيدة بن ربيعة⁽⁹⁾.**
- **هنيدة : اسم للمائة من الإبل خاصة⁽¹⁰⁾.**
- **السبب من الفرس : هو شعر الذنب والعرف والناصية⁽¹¹⁾.**
- **المهر : هو ولد الفرس أول ما ينتج من الخيل والحرر الأهلية وغيرها⁽¹²⁾.**
- **التيس : الذكر من المعز⁽¹³⁾.**
- **النبيب: صياح التيس عند الهياج⁽¹⁴⁾.**

(1)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/321).

(2)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/322).

(3)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/322).

(4)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/322).

(5)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/322).

(6)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/322).

(7)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/322).

(8)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/322).

(9)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/323).

(10)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/323).

(11)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/324).

(12)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/325).

(13)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/325).

(14)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/325).



- الشبيب : رفع الفرس يديه جميعا كأنه ينزو نزوانا ، ولعبه⁽¹⁾.
- الأسفي : الخيل القليل الناصية⁽²⁾.
- الناب : الناقة المسنة⁽³⁾.
- البازل: الجمل أو الناقة في تاسع سنه⁽⁴⁾.
- الضباح : صوت الثعلب ، وهو أنفاس الخيل في عدوها⁽⁵⁾.
- القرون : الناقة التي تقرن ركبتها إذا بركت⁽⁶⁾.
- الحرون: الفرس لا ينقاد ، وإذا أشد به الجري وقف⁽⁷⁾.
- الدسيم : الدب⁽⁸⁾.
- السمسم :الثعلب⁽⁹⁾.
- الحبتر : من أسماء الثعالب⁽¹⁰⁾.
- الشقاشق: جمع شفشقة وهي لهاة البعير ، وقيل شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه غذا هاج⁽¹¹⁾.
- النينان : جمع نون وهو الحوت⁽¹²⁾.
- الزمكي : أصل ذنب الطائر ، وقيل : هو منبته⁽¹³⁾.

(1)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/325).

(2)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/325).

(3)المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/330).

(4)المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/330).

(5)المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/330).

(6)المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/331).

(7)المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/330).

(8)المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/330).

(9)المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/330).

(10)المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/332).

(11)المقامة السادسة و الثلاثون (ص/338).

(12)المقامة السادسة و الثلاثون (ص/339)..

(13)المقامة السادسة و الثلاثون (ص/342)..



- الألهوب: الفرس المجتهد في عدوه حتى يثير الغبار (1).
- السمّام : نوع من الطير مثل السماني (2).
- السمّام : ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا (3).
- الزرزور: طائر (4).
- العقبان: عناق الطير (5).
- المكاء: طائر في ضرب القنبرة ،سمي بذلك لأنه يجمع يديه ثم يصفر فيها صفيرا حسنا (6).
- العزوز: الشاة ضيقة الأحاليل لا تدر حتى تحلب بجهد (7). (8).
- الخوار : صوت الثور ، وما أشد من صوت البقرة والعجل (9).
- الرغاء : صوت الإبل (10).
- اليعار: صوت الغنم (11).
- الثغاء: صوت الشياء والمعز ، وقيل : صوت الغنم والظباء عند الولادة (12).
- الجزر: جمع جزور وهي الناقة إذا نحرت وجلدت، والجزر بالفتح ،هي: الشياء السمينة (13).

(1)المقامة السادسة و الثلاثون (ص/343)..

(2)المقامة السادسة و الثلاثون (ص/343)..

(3)المقامة التاسعة والأربعون (ص/457)..

(4)المقامة الثامنة والثلاثون (ص/359).

(5)المقامة الرابعة و الثلاثون (ص/325).

(6)المقامة الثامنة والثلاثون (ص/359).

(7)المقامة الثامنة والثلاثون (ص/361)،والمقامة الثانية المحقة بعد الخمسون (ص/486).

(8)المقامة الثانية المحقة بعد الخمسون (ص/486).

(9)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/365).

(10)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/365).

(11)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/365).

(12)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/365).

(13)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/365).



- اللغام: اللعاب والزبد الذي يخرج من افواه الدواب(1).
- أسامة : من أسماء الأسد(2).
- الهصهور : الأسد الذي يفترس ويكسر(3).
- النبيب والنباب : صياح النيس عند الهياج(4).
- الضرم : الأسد الذي أشتد حر جوفه من الجوع(5).
- الصهيل : من أصوات الخيل(6).
- أسيم السوائم: أخرج الماشية إلى المرعى(7).
- الحفاف : اللحم الذي في أسفل الحنك إلى اللهاة(8).
- البكار : جمع بكرة وهي من الإبل بمنزلة الفتاة من الناس(9).
- الورلان: جمع ورل : وهو دابة على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه ، يكون في الرمال والصحاري(10).
- الأقال: صغار الإبل(11).
- البزل: وهو الجمل إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة(12).
- الحوائم : الإبل العطاش جدا التي تحوم حول الماء(13).

(1)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/366).

(2)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/366)،و المقامة السابعة والأربعون (ص/438).

(3)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/368).

(4)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/368).

(5)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/369).

(6)المقامة الحادية والأربعون (ص/385).

(7)المقامة الحادية والأربعون (ص/385).

(8)المقامة الحادية والأربعون (ص/386).

(9)المقامة الحادية والأربعون (ص/388).

(10)المقامة السادسة والأربعون (ص/426).

(11)المقامة السابعة والأربعون (ص/435)..

(12)المقامة السابعة والأربعون (ص/435)..

(13)المقامة التاسعة والأربعون (ص/455)..



- **الفحيل** : فحل الإبل إذا كان كريما منجبا⁽¹⁾ .
- **الذائل**: أي فرس ذو ذيل⁽²⁾ .
- **الوهم** : الجمل الضخم الذلول المنقاد⁽³⁾ .
- **السوائب**: جمع سائبة أي البعير يدرك نتاج نتاجه ، فيسيب، ولايركب ، ولا يحمل عليه.⁽⁴⁾ .
- **الصرمة** : القطعة الخلفية من الإبل⁽⁵⁾ .
- **الإدماء**:الناقة ذات لون أبيض⁽⁶⁾ .
- **الوشيح**: شجر الرمال ، وقيل : ضرب من النباتات⁽⁷⁾ .
- **القنعاس**: الجمل الضخم العظيم⁽⁸⁾ .
- **المقنب**: من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين⁽⁹⁾ .
- **السرّح**: وهو الماشية⁽¹⁰⁾ .
- **العنس**: وهي الناقة اذا تمت سنّها، واشتدّت قوتها، ووفر عظمها وأعضاؤها⁽¹¹⁾ .
- **الغمر**: وهو الفرس الجواد⁽¹²⁾ .

(1)المقامة الخمسون (ص/462).

(2)المقامة الخمسون (ص/462).

(3)المقامة الخمسون (ص/467).

(4)المقامة الثانية الملحقه بعد الخمسون (ص/486).

(5)المقامة الرابعة الملحقه بعد الخمسون (ص/497).

(6)المقامة الثالثة الملحقه بعد الخمسون (ص/493).

(7)المقامة الثالثة الملحقه بعد الخمسون (ص/493).

(8)المقامة الخامسة الملحقه بعد الخمسون (ص/505).

(9)المقامة الرابعة الملحقه بعد الخمسون (ص/497).

(10) المقامة الثالثة، (ص/33).

(11)لمقامة العاشرة، (ص/100)، والمقامة الثامنة والعشرون (ص/252).

(12)لمقامة الحادية والأربعون، ص385.



الفصل الثاني

المفردات الخاصة بالنبات.

- **العذق:الفتح** :هو النخلة بحملها ، وبالكسر : الكباسة وهو من التمر كالعنقود من العنب⁽¹⁾.
- **الكلأ** : وهو العشب رطبا كان أو يابسا⁽²⁾.
- **الجميم** : وهو النبات الذي طال بعض الطول ولم يتم⁽³⁾.
- **الليف**: وهو ليف النخل⁽⁴⁾.
- **النبع**:وهو الشجر الذي تتخذ منه القسي والسهام⁽⁵⁾.
- **الغرب**: وهو نوع من الشجر⁽⁶⁾.
- **العرجون**:وهو العذق عامة ، وقيل : هو أصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا⁽⁷⁾.
- **العفار** : وهو شجر يتخذ منه الزناد⁽⁸⁾
- **الشيح**:وهو نبات سهلي يتخذ من بعضه المكناس، وهو من الأمرار ، لكن رائحته طيبة ، وهو مرعى للدواب⁽⁹⁾.

(1)المقامة الأولى، (ص/18)

(2)المقامة الثانية ، (ص/26).

(3)المقامة الثانية ، (ص/26).

(4)المقامة الثانية ، (ص/25).

(5)المقامة الثانية ، (ص/26).

(6)المقامة الثانية ، (ص/26).

(7)المقامة الثانية ، (ص/26).

(8)المقامة الخامسة ، (ص/52).

(9)المقامة الثالثة ، (ص/33).



- **عجوة :** وهو من أجود التمر بالمدينة المنورة ،يقال : هو مما غرسه النبي ﷺ بيده الشريفة (1).
- **الصاب:** وهو شجر مر، قيل : هو عصارة شجر مر (2).
- **السلع:** وهو شجر مر، وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار (3).
- **الهبيد:** وهو الحنظل (4). (5).
- **البارض :** وهو أول ما يظهر من نبت الأرض قبل أن تعرف أنواعه (6).
- **الجميم:** وهو النبت الكثير (7).
- **الناضر:** وهو الأخضر شديد الخضرة (8).
- **الرنند:** وهو شجر من أشجار البادية (9).
- **العرعر:** وهو نبات طيب الرائحة (10).
- **المرخ:** وهو شجر كثيف الوري سريعة (11).
- **العسيب:** وهو جريدة من النخل مستقيمة ، دقيقة ينحني عنها خوصها (12).
- **الجنى:** وهو ما يجتني من الشجر (13).
- **الريحان:** وهو كل نبت طيب الريح (14).

(1)المقامة الثالثة ، (ص/37).

(2)المقامة الرابعة، (ص/41).

(3)المقامة الرابعة، (ص/42).

(4)المقامة الرابعة، (ص/42)، المقامة الرابعة المنحقة بعد الخمسون (ص/501)..

(5)المقامة الخامسة المنحقة بعد الخمسون (ص/505).

(6)المقامة الرابعة، (ص/42).

(7)المقامة الرابعة، (ص/42).

(8)المقامة الرابعة، (ص/42).

(9)المقامة الخامسة ، (ص/52).

(10)المقامة الخامسة ، (ص/52).

(11)المقامة الخامسة ، (ص/52).

(12)المقامة السادسة ، (ص/58).

(13)المقامة السابعة ، (ص/66).

(14)المقامة الثامنة ، (ص/78).



- **الخيرى:** وهو نبات له زهر اصفر وابيض، يعرف بالمنثور الأصفر⁽¹⁾.
- **البهار:** وهو نبات طيب الرائحة، ينبت أيام الربيع⁽²⁾.
- **الحسو:** حسا الطائر الماء حسوا ، وهو كالشرب للإنسان⁽³⁾.
- **فرس جموم:** أي يرتفع في عدوه مرة بعد أخرى⁽⁴⁾.
- **المرخ والعفار:** هما شجرتان، عودهما سريع الورى⁽⁵⁾.
- **السدر:** وهو شجر النبق⁽⁶⁾.
- **الثمامة:** وهو شجر، وقيل نبت ضعيف⁽⁷⁾.
- **غيناء:** أي خضراء⁽⁸⁾.
- **غناء:** وهي ملتفة الأغصان ، كثيفة الورق⁽⁹⁾.
- **اللحي:** وهو قشر الشجر⁽¹⁰⁾.
- **القرق:** وهو لحاء الشجر⁽¹¹⁾.
- **السباسب:** وهو شجر يتخذ منه السهام⁽¹²⁾.
- **العلاقم:** جمع علقم وهو شجر مر⁽¹³⁾.
- **العرار:** نبت طيب الريح⁽¹⁴⁾.

(1)المقامة العاشرة، (ص/100).

(2)المقامة العاشرة، (ص/100).

(3)المقامة الحادية عشر ، (ص/113)

(4)المقامة الحادية عشر ، (ص/113)

(5)المقامة الثانية عشر ، (ص/120)

(6)المقامة الثالثة عشر ، (ص/128)

(7)المقامة الثالثة عشر ، (ص/128)، والمقامة التاسعة والأربعون (ص/357).

(8)المقامة الثالثة عشر ، (ص/128)

(9)المقامة الرابعة عشر ، (ص/139)

(10)المقامة السادسة عشر ، (ص/158)

(11)المقامة السادسة عشر ، (ص/158)

(12)المقامة السابعة عشر ، (ص/166)

(13)المقامة السابعة عشر ، (ص/166)

(14)المقامة السابعة عشر ، (ص/170)



- البشام: وهو شجر طيب الريح والطعم يستاك به⁽¹⁾.
- الغضي: شجر ، وقيل : نبات رملي⁽²⁾.
- القتاد :شجر له شكوك⁽³⁾.
- الكرسف: القطن⁽⁴⁾.
- الأراك :وهو شجر كثير الورق والأغصان تتخذ منه المساويك⁽⁵⁾.
- المرد: وهو الغض من ثمر الأراك⁽⁶⁾.
- الصلبانة: وهو نبت تأكله العير والدواب⁽⁷⁾.
- الكثر: وهو طلع النخل⁽⁸⁾.
- الطلح : شجرة طويلة : من أكثر الشجر ورقا وأشدّه خضرة يستظل بها الناس والإبل⁽⁹⁾.
- الثمام : شجر ، وقيل : هو نبت ضعيف تتخذ منه المكانس⁽¹⁰⁾.
- الكرسف : القطن⁽¹¹⁾.
- السلع : نبات وقيل : شجر مر⁽¹²⁾.
- الهبيد : الحنظل⁽¹³⁾.

(1)المقامة السابعة عشر ، (ص/170)

(2)المقامة الثامنة عشر ، (ص/177)

(3)المقامة الثامنة عشر ، (ص/177)

(4)المقامة الثامنة عشر ، (ص/177)

(5)المقامة العشرون ، (ص/195)

(6)المقامة العشرون ، (ص/195)

(7)المقامة الحادية والعشرون ، (ص/200)

(8)المقامة السابعة والعشرون (ص/245).

(9)المقامة الثلاثون (ص/267)،و المقامة التاسعة والثلاثون (ص/367)،و المقامة الخمسون (ص/467).

(10)المقامة الثلاثون (ص/267)، والمقامة التاسعة والأربعون (ص/357).

(11)المقامة الثلاثون (ص/269)،و المقامة الثامنة عشر ، (ص/177)،و المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/331)

(12)المقامة الثالثة والثلاثون (ص/312)

(13)المقامة الثالثة والثلاثون (ص/312)



- **النبع** : من أشجار الجبل تتأخذ منها القسي(1).
- **الظيان** : ياسمين البر(2).
- **العوف** : وهو نبت طيب الريح(3).
- **الليان** : وهو الصنوبر(4).
- **الورس**: هو نبت أصفر يستخرج منه صبغ أصفر(5).
- **الصبيب** : شجر يختصب به ، وقيل ماء ورق السمسم ن ولونه أحمر يعلوه سواد(6).
- **البرني**: نوع من التمر اصفر مدور(7).
- **الساسم**: نوع من الشجر(8).
- **الرئسم** : نبات(9).
- **الكمء**: نبات ينقض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر(10).
- **الققع**: الأبيض الرخو من الكمأة وهو أردؤها(11).
- **الجادي** : الزعفران(12).
- **اليقطين**: كل شجر لا يقوم على ساق مثل القرع والبطيخ(13).

(1)المقامة الثالثة والثلاثون (ص/312)

(2)المقامة الثالثة والثلاثون (ص/314)

(3)المقامة الرابعة والثلاثون (ص/321)

(4)المقامة الرابعة والثلاثون (ص/321)

(5)المقامة الرابعة والثلاثون (ص/325)

(6)المقامة الرابعة والثلاثون (ص/325)

(7)المقامة الرابعة والثلاثون (ص/325)

(8)المقامة الخامسة والثلاثون (ص/331)

(9)المقامة الخامسة والثلاثون (ص/332)

(10)المقامة السادسة والثلاثون (ص/338).

(11)المقامة السادسة والثلاثون (ص/338)،،المقامة السابعة والثلاثون (ص/350)

(12)المقامة السادسة والثلاثون (ص/339).

(13)المقامة السابعة والثلاثون (ص/350)



- العنصل: البصل البري⁽¹⁾.
- الصليان: نبت له سنمة عظيمة كأنها رأس قصبية⁽²⁾.
- الثمام : نبت ضعيف ، وقصير ، تأكله الأنعام في البادية⁽³⁾.
- الكمام : جمع كمامة وهي غطاء الزهر ووعاؤه⁽⁴⁾.
- البرس : القطن⁽⁵⁾.
- السعدان : نبت من أطيب مراعي الإبل مادام رطباً ، وله شوك يقال له الحسك⁽⁶⁾.
- العريسة: الشجر الملتف وهو مأوى الأسد⁽⁷⁾.
- السيال : شجر له شوك أبيض وهو من العضان⁽⁸⁾.
- الرطاب: جمع رطب وهو من التمر اللين الحلو⁽⁹⁾.
- الجريد: جمع جريدة وهي السعفة الطويلة الرطبة⁽¹⁰⁾.
- أهان : عرجون الثمرة⁽¹¹⁾.
- العسيب: جريدة من النخل مستقيمة⁽¹²⁾.
- الصندل: شجر طيب الريح⁽¹³⁾.

(1)المقامة السابعة والثلاثون (ص/355)

(2)المقامة الثامنة والثلاثون (ص/358)

(3)المقامة الثامنة والثلاثون (ص/360) والمقامة التاسعة والأربعون (ص/357).

(4)المقامة الثامنة والثلاثون (ص/360)

(5)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/366)

(6)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/366)

(7)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/367)

(8)المقامة التاسعة والثلاثون (ص/367)

(9)المقامة الأربعون (ص/379)

(10)المقامة الحادية والأربعون (ص/390)

(11)المقامة الحادية والأربعون (ص/390)

(12)المقامة الثانية والأربعون (ص/395)

(13)المقامة الثانية والأربعون (ص/396)



- المنديل :عود الطيب يدخن به (1).
- الصاب : شجر مر ، وقيل : عصارته(2).
- البقل: نبات غذا رعيّ لا يبقى له ساق في التراب (3).
- المرو: شجر طيب الريح(4).
- السيال: شجر كثير الأغصان(5).

(1)المقامة الثانية والأربعون (ص/396)

(2)المقامة الثانية والأربعون (ص/397)

(3)المقامة الخامسة والأربعون (ص/420)

(4)المقامة السابعة والأربعون (ص/436).

(5)المقامة الخمسون (ص/467).



الفصل الثالث

المفردات الخاصة بالخمير، والحب، والكره، والفشل، والحزن.

الخمير :

- سورة (الخمير): وهو حدثها ووثوبها في الرأس⁽¹⁾=السوار : الذي ترتفع الخمير وتدور برأسه سريعاً⁽²⁾.
- الجريال: وهي الخمير الشديدة الحمرة⁽³⁾.
- السابي: وهو الذي يشتري الخمير ليشرّبها⁽⁴⁾.
- الشمول: لأنها تشمل بريحتها الناس ، وقيل سميت بذلك لأن لها عاصفة كعاصفة الشمال⁽⁵⁾.
- الخمير : العقار⁽⁶⁾.
- النديم : وهو المجالس على الشراب⁽⁷⁾، والذي يرافقه ويشاربك⁽⁸⁾.
- المزة : الخمير اللذيذة الطعم⁽⁹⁾.
- السلاف: أول ما يعصر من الخمير ، وقيل :أخلصها وأفضلها⁽¹⁰⁾.

الحزن:

- السدم :وهو الندم، والحزن، والهم⁽¹¹⁾.
- الشجن : الهم والحزن⁽¹⁾.

(1)المقامة العشرون ، (ص/190)

(2)المقامة الحادية و الثلاثون (ص/294)

(3)المقامة العشرون ، (ص/190)، و المقامة الثلاثون (ص/275)، و المقامة الخامسة والأربعون (ص/420)

(4)المقامة العشرون ، (ص/191)

(5)المقامة الرابعة والعشرون ، (ص/220)، و المقامة التاسعة والأربعون (ص/456).

(6)المقامة الأولى (ص/17).

(7)المقامة الحادية عشرة، ص.110.

(8)ينظر :لسان العرب (12/573).

(9)المقامة الثالثة والثلاثون (ص/313)

(10)المقامة الخامسة و الثلاثون (ص/332)

(11)المقامة العشرون ، (ص/190)، و المقامة السابعة والعشرون (ص/245).



• **الوجد: شدة الوجد من عشق أو حزن (2).**

• **الحوبة: الهم والحاجة (3)**

الحب:

• **الواق: وهو المحب (4).**

• **الكلف: الولع والتعلق بالمحب، وقيل: وهو شدة الحب (5)**

• **الحياب: وهو المودة والحب (6):**

• **السحيل: الغزل الذي لم يبرم (7) .**

• **الحب: الضمانة (8)**

• **الهيمنان: المحب الشديد الوجد وقد هام هيما وهيما وهيمانا، وقيل وهو أن**

يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم (9)

• **العلاقة: وهي الحب اللازم للقلب (10)**

• **النعظ: الإنعاض: الشبق، وقيل: أنعظ الرجل والمرأة: علاما الشبق (11)**

• **الوجيب: تحرك القلب تحت أبهره (1).**

(1)المقامة السابعة والثلاثون (ص/353)

(2)المقامة الرابعة، (ص/43)، وينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية (ص/398) لأيوب بن موسى الحسيني القرمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي، الخقق: عدنان درويش - محمد

المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

(3)المقامة الثالثة والأربعون، (ص/401)، وينظر تهذيب اللغة (5/174)، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور الخقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت ط1

2001م

(4)المقامة العشرون، (ص/190)

(5)المقامة العشرون، (ص/190)، ينظر فقه اللغة وسر العربية (ص/129)، لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، الخقق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي

ط1 1422هـ - 2002م

(6)المقامة العشرون، (ص/190)، والمقامة الرابعة والعشرون (ص/222)

(7)المقامة التاسعة والأربعون (ص/455).

(8)المقامة التاسعة والأربعون (ص/455).

(9)المقامة الثانية والأربعون، (ص/393)، ينظر: المخصص (379/1)، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، الخقق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت ط1،

1417هـ - 1996م.، ووفقه اللغة وسر العربية (ص/129)،

(10)المقامة الرابعة، (ص/45).

(11)المقامة الثالثة عشرة، (ص/128)، ينظر لسان العرب (7/464).



الكره:

- **الفسر**: وهو الكره والقهر⁽²⁾.
- **الكره**: الغائلة⁽³⁾
- **الكره**: النقال⁽⁴⁾
- **الكره**: العبية⁽⁵⁾

الفشل:

- **الغناء**: أر اذل الناس وسقطهم⁽⁶⁾
- **الحتال**: الردئ من كل شيء⁽⁷⁾

(1)المقامة الخامسة والأربعون، ص419. ينظر لسان العرب (84/4)..

(2)المقامة الخامسة ، (ص/52)،،و المقامة السادسة و الثلاثون (ص/343)..

(3)المقامة الثانية، ص28

(4)المقامة الرابعة عشرة، ص138.

(5)المقامة الخامسة والثلاثون، ص330

(6)المقامة الرابعة،(ص/45).

(7)المقامة الرابعة،(ص/45).



الخاتمة

- فن المقامات فن عربي أصيل من فنون الأدب القديمة، تميز بنقد الأوضاع العامة للمجتمع الإسلامي في قالب قصصي فني، وكان من أهم أعلامه في المشرق: بديع الزمان الهمداني، وأبو القاسم الحريري، وفي الأندلس: أبو الطاهر السرقسطي.
- استطاعت المقامة أن تطوف بنا في مجتمعات مختلفة من بيئات مختلفة في المشرق والمغرب وجالت بنا داخل مجتمعاتهم، فعشنا معهم في دورهم، وأنديتهم، وفي الأسواق، والفنادق، والحانات، والمساجد، ونقلتنا إلى قصور الحكام، وساحات القضاء، وأندية الأدباء، وحلقات الوعاظ.
- تميزت مقامات السرقسطي في لزوم ما لا يلزم من الأسجاع، بما فيه من أناقة، وعذوبة، ولغة رفيعة غير معهودة عند العامة.
- ساعدت مقامات السرقسطي لمعرفة العصور الاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية، والعادات التي سادت في هذه الحقبة الزمنية فكانت سجلاً حياً للحياة في ذلك العصر.
- لم يكن الغرض الديني من المقامات اللزومية غرضاً مستقلاً بذاته، بل تجده غالباً ما يكون مع الأغراض الأخرى، ويمهد لها، ولذا لا تكاد تخلو مقامه منه، فالطابع العام لهذه المقامات هو الطابع الديني الذي يميل إلى بث النصيح والإرشاد والتوعية بأمور الدنيا والآخرة، مع الاستغفار من الذنوب، والتقرب إلى الله عز وجل، وابتغاء مرضاته، فسمة الخضوع والاستكانة لله واضحة مع ما تحمله من تناغم إيقاعي حزين عن الدعاء.
- حوت أكثر المقامات اللزومية على معاني الحيوانات والطيور، وظهرت بشكل كبير في أغلب مقاماته.
- حوت أكثر المقامات اللزومية على معاني النباتات، وظهرت بشكل أقل من الحيوانات في بعض مقاماته.



- حوت بعض المقامات اللزومية على معاني الخمر, وظهرت بشكل متناثر بين الفينة والأخرى.
- حوت بعض المقامات اللزومية على معاني الحب والغزل, وظهرت بشكل متناثر بين الفينة والأخرى.
- حوت أربع مقامات على معاني الكره.
- حوت أربع مقامات على معاني الحزن.
- حوت مقامتان على معاني الفشل.

التوصيات

- أوصي بدراسة البعد الاجتماعي في المقامات عند السرقسطي.
- كما أوصي بدراسة البعد الثقافي في المقامات عند السرقسطي.
- كما أوصي بدراسة البعد الاقتصادي وأثره في أدب السرقسطي.
- كما أوصي بعقد المؤتمرات العلمية المتتابعة للحاجة الماسة في زمان هذا لمثل هذه الموضوعات.
- وفي الختام : أحمد الله عز وجل وأتوجه إليه بالشكر والثناء على ما منّ به عليّ بإتمام هذا البحث، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.



المراجع

- ابن الآبار , محمد بن عبدالله البننسي;. (1985م). *الحلة السيرة*. (تحقيق الدكتور حسين مؤنس، المحرر) القاهرة: دار المعارف.
- ابن خلکان, أبو العباس ششمس الدين أحمد محمد;. (1900م). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. (تحقيق إحسان عباس، المحرر) بيروت: دار صادر.
- ابن فارس, أبو الحسين أحمد;. (1411هـ). *معجم مقاييس اللغة*. بيروت: دار الجيل.
- ابن منظور, محمد بن مكرم;. (1414هـ). *لسان العرب* (المجلد الثالثة). بيروت: دار صادر.
- أبو البقاء, ايوب موسى الحسيني;. (1413هـ). *الكليات* (المجلد الثانية). (تحقيق الدكتور عدنان درويش ن ومحمد المصري، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة.
- أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي ابن سيده. (1417هـ - 1996م). *المخصص* (المجلد الأولي). (تحقيق خليل إبراهيم جفال، المحرر) بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الأزهري, محمد بن أحمد الهروي;. (2001م). *تهذيب اللغة*. (تحقيق محمد عوض مرعب، المحرر) بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- البابي , إسماعيل بن محمد أمين;. (1951م). *هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*. اسطنبول: وكالة المعارف الجليلية.
- الثعالبي, عبدالملك بن محمد بن إسماعيل;. (1422هـ - 2002م). *فقه اللغة وسر العربية*. إحياء التراث العربي.
- الجوهري , إسماعيل حماد;. (1407هـ - 1987م). *الصاحح تاح العربية وصاحح العربية* (المجلد الرابعة). بيروت: دار العلم للملايين.
- الزبيدي , محمد بن محمد عبدالرزاق;. *تاج العروس من جواهر القاموس*. دار الهداية.



www.mecsj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون (كانون الأول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

الزركلي, خير الدين;. الأعلام.

السرقسطي. (1982م). المقامات اللزومية. مصر: الهيئى المصرية العامة للكتاب.

السرقسطي;. المقامات اللزومية.

السرقسطي;. المقامات اللزومية المقامة الأولى ص 18.

السيوطي, جلال الدين عبدالرحمن;. بغية الوعاة. صيدا لبنان: المكتبة العصرية.

الفيروز آبادي, مجد الدين محمد بن يعقوب;. (2005م). القاموس المحيط 1426هـ. بيروت:

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.

القامة الرابعة , ص 41;.

المقامة الأولى , ص 19;.

المقامة التاسعة , ص 88;.

المقامة الثانية , ص 25.

المقامة الرابعة ص 41.

الهاشمي, بديعة خليل;. (1433هـ). المقامة العربية هل لها آثار على الآداب الموازية.

الشارقة: مجلة الرافد تصدر عن دائرة الثقافة والإعلام.

ضيف, شوقي;. عصر الدول والأمارات الأندلس.

كاظم, نادر;. (2003م). المقامات والتلقي (المجلد الأولى). بيروت: المؤسسة العربية

للدراسات والنشر.

كحالة, عمر رضا;. معجم المؤلفين.



www.mecsj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون (كانون الأول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

ناصر, وعد ستار;. (2016م). الشعر في مقامات الهمذاني في ضوء نظرية الأجناس. رسالة ماجستير جامعة فلادلفيا.